عدد ٣٩٥ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ شوال ١٣٤٧ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 30 MARS 1929

لتاليف القلوب...!

يا صاح... حذار ان تهمس همسة جافة، او ان تشير اشارة قريبة من العنف، حذار واياك ! فانك حينئذ تحسب في عداد من يدعون الى التفرقة، ويقال انك قد تناولت اسباب القطيعة، وطفقت تزرع بهمستك هاتيك وباشارتك تلك بذور الشقاق بين القلوب المؤتلفة !

رصيفي يا مسيو تريدون ! اريد ان اكلف خاطرك بان تصغي الي قليلا.

اكثر من مرة على ما اذكر... اكثر من مرة تراك او كانت تراك وقد تناولت قلمك بيد مرتعشة لتخط وتقول :

الحذر ! فان كتاب الصحف العربية قد جنحوا بلهجتهم المقلقة لما من شانه ان يعكر الصفاء الذي عكفنا على السعي في ايجاده بهذه البلاد.

انهم يعملون باقلامهم المغرضة لتنفير القلوب من القلوب، وكل عملهم هذا لا يطاق ولا يحتمل !

هات يدك ايها الشيخ الوقور وسر معي، ثم قل من باب الافتراض اننا امتطينا القطار معا وفي مدينة سوسة قد نزلنا.

لنمش... ها نحن وصلنا المدرسة الثانوية لهذه المدينة، يمكنك ان تدخل، ويمكنك ايضا ان تطلب مقابلة حضرة القيم العام فيها... !

لقد اعتصب تلامذة هذه المدرسة جميعهم في يوم من الاسبوع الفائت، فلا باس ان تستعلم من ذلك القيم عن اسباب هذا الاعتصاب ؟

انه لا يعترف بصحة الاسباب، واذن فانا اجيبك بدله.

حضرة القيم هذا، يضرب الاطفال بنمط يجرهم الى الطبيب ثم الى الفراش، وهو يحجر على المسلمين منهم ان يتكلموا بلغتهم، ويقول لهم صارخا لا ترفعوا اعينكم امام فرنساوي لانه ارفع منكم قدرا، وهو يعاملهم بقسوة من امثلتها ما قضى به عليهم في اول ليلة من رمضان اذ احرمهم من السحور بلا علة ولا سبب ! وغير هذا من اهانات متوالية واقوال يقتضي لسردها الاطناب !

ذلك ما دفع بالتلامذة الى الاضراب عن التعلم يوما، وبودي ان اعرف رايك الان.

امعاملة هذا القيم نحو ابنائنا مما يزيد القلوب ائتلافا، ام هي مما يجر تباعدا وخلافا.. ؟

انا وايا تم لو كنت تعرف على اتفاق ووفاق في السعي وراء كل ما به تتالف القلوب.

واننا لآملون بما ينتجه التالف من الوصول الى حسن التفاهم في كل سبيل.

ولكن الم يكن الاخلق بالرصيف ان يحدث امثال ذلك القيم قليلا.. ؟

بل عسى ان يفصح لنا صاحب تونس الفرانسوية عن رايه في ما توخاه هذا الموظف اللطيف، وما الذي يجب ان تسلكه الادارة نحوه ! فالرصيف كما نعهد حريص على تاليف القلوب، وخبير بدواعي التفرقة بين الشعوب... !

حسين الجزيري

ڤـلاتي

بنهزم كعادته

حقا ان الرجل غير حكيم لانه لم يكتف بما مضى، ولم يقتنع بما سلف له وحزبه من الخيبات المتتالية، قلنا في افتتاح العدد السالف (ڤلاتي بالباب) يريد رئاسة الحجرة الفلاحية، وها قدم نفسه في صبيحة الخميس ٢٨ الجاري يوم انتخاب الرئيس والكاتبين للحجرة المذكورة بعد ان قام هو واذنابه في اليومين قبلها بدعاية شاسعة ولكن الخيبة كانت نصيبهم كما هي العادة ولم تقدم الالاعيب شيئا...... انتخب الفاضل الغيور السيد عمر البكوش رئيسا المدة المقبلة، والسيدان هلال بن الشي وابو بكر دبيش كاتبين ولم يحرم زعيم الاصلاحيين فقط بل تقرر ان تنتهي في السنة المقبلة مدة انتخابه بهذه الحجرة، فقلنا انه سعى الى هذه الخيبة بظلفه ولكل امرئ من دهره ما تعود... !

ملحوظات أبله...

تمثيل بالتمثيل

صدرت من المرقص الكابلي اعلانات (حمراء) يقولون فيها ان في (اواخر الشهر) تستانف فرقة هذا المرقص اعمالها التمثيلية بمشاركة ذات (المجد) والصيت الذائع (الفنانة) التي لها ولوع شديد وصبر اشد الخ.

واني لا اريد ان اتعرض لهذه الالفاظ ما دام الكلام بدون ثمن، انما اقول انهم سردوا روايات كبرى وعناوين وبودي ان اعرف اين ستظهر مناظرها ومشاهدها، اعلى تخت الرقص ذلك !؟

جميل جدا ان نرى قاعة (غادة الكامليا) لا تزيد عن المترين طولا ، واجمل من هذا ان نشهد النسر الهائل في قفص عصفور ، وهنري الثامن في شبرين يدور ١٠٠

نداء خطير !

ايها الجمهور الناهض ! ايها الشعب المتنور ! ايتها الامة النبيلة ! يا كل عظيم مفكر ، يا كل راقي متعلم ، يا انصار الادب والفنون ، يا محبي التقدم والرقي والنهوض ،

ماذا ماذا ليك ماذا تريد ؟ ماذا جرى ؟ فرقة ستمثل روايات ،

ها ها ها ها ها ها ،
(ابلة)

رسالة لوتكر عن :

الممنوع المباح

(اتنكر باس احداق العذارى
اما تدري بعربدة السكارى)
افدني كيف بيع الخمر اضحى
مباحا للاهالي كالنصارى
ايصدر منعه ويباع جهرا
لعمرك اننا صرنا حيارى
اممنوع مباح كيف هذا ؟
الم تسمع بمنع يا بوكارا ؟
لقد عم البلاء بجهل قوم
امام السكر لا يخشون عارا
ترى في كل ناحية بليل
طريحا قد ملا اهلا ودارا
وآخر واقفا من فرط سكر
اضاع الرشد واعتنق الفنارا
اذا ما قال يا ليلي يا عيني
بذاك الصوت تحسبه حمارا
وكم من سائر في الليل امسى
يناطح ذا الجدار وذا الجدارا
انمسكه لنوصله لبيت
حوت زوجا وابناء صغارا
فهم مكثوا هناك بلا عشاء
وصاحبنا تمشى مع السكارى
انمسكه لان تعطى بقني
يزيد الثوب نورا وازدهارا
وما ادراك ما اكل الرقيق
لقد اكل المدمس والبصارا
(الهذار)

كشائكة

خرج م . فلاني بعد انتخاب الجمعية الفلاحية وهو ينشد قول الشاعر :

وفي الهيجاء ما جربت نفسي
ولكن في الهزيمة كالغزال

***

زار العاصمة في هذين اليومين ذوات كثيرون من مختلف بلاد المملكة ولقدوم بعضهم اسباب سافيدك عنها ١٠٠٠

***

اظنك تريد ان تسالني كيف تقدر ان تصير شاعرا ، جوابي : اعمل سطورا منقسمة شطرين تصبح نابغة عصرك ١٠٠٠

***

نشر سي محمد الصغير بن الناصر - احد اقطاب الاقلية بالمجلس الكبير - تقريرا بليغا متماشيا مع فن المنطق وبالاخص باب التناقض ١٠٠

***

لما سئل سي الطاهر بن عمار لم لم يرشح نفسه هذه المرة لرئاسة الجمعية الفلاحية قال لا اريد الفارس في مارس ١٠٠٠٠

***

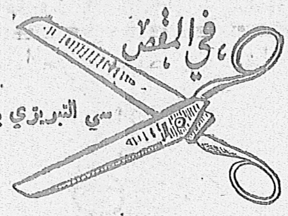
بشرى ! - وضع من يهمه الامر جائزة مهمة لمن يقدر ببحثه وتنقيبه ان يجد مقر شركة (النهضة الاقتصادية) وفي ما علمنا ان الجائزة لا تقل عن (فرجه حوت بوري) ١٠٠٠

***

حتى الان لم نر جريدة (السياسة الاسبوعية المصرية) تنشر لقرائها قصيدة (هذا وقت البرنيطة) حقا ان بعض الصحف لفي غفلة عن واجبها ١٠٠

***

يتهامسون بان مؤدبا في مدرسة ضرب صبيا على عينه ضربة اوجبت علاجا ، وستتحرى الامر لنفهم هذا المؤدب ما يلزم فهمه في ما اذا صح الخبر .



في المقص

سي التبريزي بن عزوز

عليك يا صديق الكافة سلام ورحمة وبركة ، وبعد ، فالدين النصيحة ، اذكرك بان قيس ابن الملوح لما اخلد الى الغرام وسلم نفسه لتيار العشق اصبح في حال يكفي لشرحها قوله :

اهيم على وجهي بقفر ومهمه
وادعى بمجنون الى منتهى العمر

هكذا ال امر المجنون في غرامه ، والى هذه الغاية قد اندفع في هيامه ،

وانت ... الا ترأ بنفسك من حب شديد ، وولوع مديد ، وتتقي الوقوع في ما وقع فيه ذوو الصبابة والوجد ؟

اذا ما ابصرك باصر وانت تحادث من جلس اليك فلا يشك في ان الحديث لا يخرج عن ان فلاني بطل مغوار ، واسد زءار !

واذا ما الفت مجلسا حافلا قبيل انتخاب فما ذلك الا لان تؤذن في الناخبين منوها بفلاني وبانه الفذ الذي اذا حلفت الايام بان تاتي بمثله فقد حنثت يمين الايام ١٠٠٠

لا نطيل الكلام ... النهاية اسفي عليك وعليه ،

ان الحبيب قد بات مرتبط الحظ بسلسلة من خيبات لا حول لدفعها ولا قوة ولا سعي ولا دعاية ولا تبشير ...

وانت ايها المحب يجب ان تدرك ان لقاء خيبة اليوم مهمة وتنادي سلام على بخت الحبيب ، وسلام على اوقات انفقت في سبيل حبه ، ولكنها ذهبت ادراج الرياح ١٠٠٠
(انا)

ايـاك اعنـي

اعـراب

رب امر يسوءُ ثم يسر

وكذاك الزمان حلو ومر

(رب) حرف يفيد التقليل تقول رب شاعر يقول شعرا ولا يطلب اجرا. ورب اصلاحي يعمل نية حسنة. ورب مشترك يدفع بدون مطالبة. وقد وردت في قول ابن الهرمة :

ربما يأتي غني * يفعل الخير الكثير

فيرى من بات يدعي * يشتما العبد الفقير

عاري الجسم حزينا * وهو في ثوب حرير

فيرق القلب منه * ويخاف الزمهرير

(امر) مجرور وهو صادق على اشياء لا تعد منها افعال بعض ذوي الكراسي الذين فاقوا النعامة في الابتلاع والشمس طالعة. وبكل الاسف لم يكن بيد العبد الحقير اي نقود. ولو كنت متهيئا لتفاهمت مع كل من كبرت كرشه باشياء تؤخر لطول الكلام عليها.

(يسوء) فعل مضارع. قال صاحب امتياز النهضة يسوءني ان ابصر جريدتي ملاى بالكلام ولا افهم له معنى. وقال قائل : يسوءني ان ارى كتاب مفتاح التاريخ ابتر وفي رواية اجذم وفي اخرى اقطع. ولكن ما الحيلة وحرية التفكير بالباب !

(ثم) حرف عطف. اعني ان عاطفة الشفقة قد بارحت قلوب بعض المقدمين قاصدة جهة مجهولة على ما نظن.

(يسر) فعل مضارع وهو الوارد في قول سي داغر :

يسرني يا قطني * ان تلدي اربعة

فانت اليوم حامل * والوضع قبل غدوة

اني اقيم في النفا * س من سروري حفلة

وكان حقا علينا ان نقول في ما سبق رب شاعر يطالب قطة ويعدها بحفلة في نفاسها.

(وكذاك) اظن معناها كذاك. وعلى كل حال فهي وكذاك شيء مفهوم.

(الزمان) اسم جريدة كانها صحيفة للابي

افرطوا في وضع الهريسة فيها فالهبت افواه بعض الناس وصيرتهم موحوحين.

(حلو) خبر ومن مادته قولهم المحامي فلان مثلا يعطيك من طرف اللسان حلاوة وليس فقط يروغ عنك بل يرميك في بئر بلا قاع. في سبيل الانتفاع.

(ومر) معطوف على حلو. وقيل ان الشيخ معاوية بعث الى سي الطاهر الصائغ قصيدة منها :

انت حلو انت حلو * بحديث لا يمل

فاذا ما قلت قولا * شابه القول العسل

وفراق الخل صعب * ايها الخل الاجل

واتيكم قريبا * وتقول الانس حل

والقصيدة طويلة لا يتسع لكاملها المقام والله اعلم.

(٣٦٨)

تقويم المنصور

لعام ١٣٤٨

عول صديقنا الوطني الصادق والكاتب الابرع السيد احمد توفيق المدني على ان يصدر في مستهل العام المقبل - الهجري - تقويمه المفيد الذي احسسنا العدم بروزه في السنة الماضية بفراغ كبير من حولنا. ولقد اتصلنا اخيرا من صاحبه الفاضل بنشرة حاوية لفهرس مواده الغزيرة ومنها عرفنا انه سيبرز في ٣٢٠ صفحة حافلا بمختلف الموضوعات الممتعة. ومفعما بكل جديد ومفيد ومزدانا بنحو المائة صورة في شتى الاغراض - ونحن اذا ما لفتنا نظر القارىء الى وجوب الاشتراك في هذا التقويم الاغر نكون ولا ريب قد اردنا له ان يمتلك سفرا بديعا ومصنفا جامعا مفيدا - قيمة الاشتراك فيه ١٧ فرنكا يبادر بتوجيهها باسم صاحبه الى العنوان التالي :

AHMED TOUFIK MADANI

1, Impasse Berbrugger - ALEGER

من مصر الى تونس

عاد من الديار المصرية صاحبنا الفاضل الاكمل الحازم السيد الطاهر بن مصطفى احمد صاحب المكتبة العلمية بعد ان قضى هناك ردحا في اقتناء ما جد طبعه من التآليف المفيدة والتصانيف القيمة فتاب مزودا بكل ما سيبهج

الادباء وطلبة العلم من جميع المراتب. ونحن نرحب بالصديق ونشكر له ولاخيه الفاضل حسن اهتمامهما ابدا بنشر العرفان بين ابناء الخضراء وانها لخدمة وطنية تذكر فتشكر

الاخبار الاخيرة

(كمال) عقل

وقفنا في جرائد الشرق على صورة الغازي مصطفى كمال وهو يرقص مع السيدات. فقلنا (اذا كان رب الدار بالطبل ضاربا. فلا تلم الصبيان فيها على الرقص) ولكن اذا كان هو الراقص فكيف يكون العمل ؟

رسالة ودية

اتصل الاب سلام برسالة من الدكتور (طه حسين) المصري يشكره فيها كثيرا عما قام به في مسامرته من تاييده والانتصار لمذهبه. وقد ختم رسالته بقول الشاعر :

واعلم ما في اليوم والامس قبله

ولكنني عن علم ما في غد (عمي)

جلسة هامة

انعقد في هذه الايام بالعاصمة اجتماع مهم حضره اعيان الصبيان المشتغلين بالفلسفة والبحث والتفكير (بتقديم الفاء على الكاف) وقرروا انهم اصبحوا دكاترة وانهم يحتجون على كل من لا يعترف بدكتوريتهم ولا يردف اسماءهم بهذا اللقب. ثم وقع الاتفاق على ان يقوم احدهم بالقاء مسامرة يكون عنوانها : البحث المبسوط. في لعب الزربوط.

سعر البيض

بلغنا بكل سرور وكمل شهية ان سعر البيض قد انخفض انخفاضا محسوسا فاحس العبد لله بميل شديد الى صنع جانب من البريك عن اذنكم.

في سبيل الفن

علمنا والجريدة مائلة للطبع ان صاحب مسرح البساج (دخل في عين الابرة المسقية وقال ما اوسعك يا ملك الله عليا) فاكتفينا بنشر هذه الاشارة وارفدنا من طرفنا مندوبا لتصحيح الخبر

صدى عددنا الممتاز

جريدة النديم

لقد دخلت النديم التونسية القراء في عامها التاسع بعدد ممتاز اصدرته اخيرا وقد شحنته بالمقالات الطريفة والرسوم الشيقة وبالاخص رجال صحافة تونس المحبوبة الشقيقة

فنحن نرحب بالنديم الظريف ونرجو له دوام الانتشار وابعاد عيون الشياطين عن الكيد له والدس عليه. مصر «الشورى» القراء

اللغز الجديد

اللغز السالف لفظ (رابح) والذين نجحوا في حله هم الادباء: عبد الحميد البختري - الاول - محمد المنصف القرش - مصطفى المؤدب - احمد بوحامد - رضا الخلصي - علالة بن عريبي - محمود بورقيبه حله بقوله:

خلني انال نديمي * وانا في الظرف ساج
ضاربا صفعا على (رق * دة) اخوان القبائح
حيث من ينل خطاها * خاسرا والضد (رابح)

ثم: حميدة الصغير - محمد السوسي - محمد الصادق الغربي - علي بن نصر بن مفتاح - خليفة الشابي - محمد العمامي - الهادي ص - عبد القادر بن رمضان العربي السوسي - محمود بن عمر

اما لغز اليوم فهو: اي اسم رباعي الاحرف من اسماء الذكور (٢١) منه شيء يتقيه كل الناس. و(٢٤) فعل ماض يفعله الجبان. و(١٢٤) مكان يتخذ للراحة. و(٤٢) احدى ادوات المنازل و(٣٤) حرف جر و(٣٢) مصدر افعل لا نعيش بدونه. و(٤١٢) فعل معناه علاقة بالمذكور قبله. و(٤٣٢) اسم لمكان خاص من الارض - وجائزته الجزء الاول من (ديوان خزنه دار) يناله الاول ان بعث طي حله بتامبر دي ٤٠ ص

معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وصبيانية (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع. شرف المحل تنل فرق مرغوبك

الرائحة الملوكية

اتريدون تنظيف محلاتكم من الجراثيم؟ اتحبون ان تكون حجرات نومكم صحية؟ اترغبون في لذة العيش باستنشاق الروائح الطيبة؟ جربوا مرة واحدة (الند الاصلي) صنع بلاد كم بخور القصور والمجتمعات الراقية ذا الرائحة الملوكية الزكية. المستودع الوحيد: محلات السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس.



بيضافون، كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ١٤٠ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ«السياسة الاسبوعية» و«البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه. واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس